الفصل الاول

الاطار العام للبحـــــث

- تقديـــــم
- مشكلة البحث والحاجـــــة اليـــــه
- اهداف البحـــــث
- تساؤلات البحـــــث
- المصطلحات المستخدمة فى البحـــــث

obeikandi.com

تقديـــــــم :

قديما كانت التربيـــة الرياضية تربية موجهه لتنميـــة البدن وتقويته والمساعدة على بنـــاء العضلات،ولكن مع تقدم العلم والبحث العلمى اصبحت التربيـــة الرياضيـــة تهـــدف الـــى تربية الفرد بدنيـــا ونفسيا واجتماعيا وعقليـــا وصحيا ، وارتبطت بمختلف العلوم ، وتبع هـــذا التطور ايضا ظهور علوم جديدة مثل علم النفس الرياضـــى وعلم النفس الاجتماعى ، وهذيـــن العلمين هما اللذان يدور حولهما البحث وذلك لاهتمامهما بدراســـة سلوك الانسان وتفاعلـــه مع الاخرين تحت تأثير المواقـــف الاجتماعية المختلفة ٠

فمثلا علم النفس الرياضى يهتم بدراسة السلوك الانفعالى للفرد اثناء ممارسة النشـــاط الرياضى ، وعلم النفس الاجتماعى يدرس سلوك الفرد من خلال المواقف مع الاخرين (٢٣ : ١٧)

وسلوك الفرد يتأثر باتجاهاته لانها توجهه ،فهى ترتبط بمشاعره واحاسيسه (٢٣: ١٦٦) ولذلك تعرف الاتجاهات بانها استعداد مسبق للاستجابة لمثيرات البيئة الخارجية (٢٩ : ١٤٦) ٠

اذن فهى توجه سلوك الفرد ، ولذا لابد من الاهتمام بتكوين اتجاهات سليمة وسويـــة وخاصة بالنسبة للافراد غير السويين ومن بينهم الاحداث الجانحين ، باعتبار ان لهـــــا دورا هاما فى سلوكهم الجانح تجاه الاشياء والافراد ٠ والذى من خلاله يفرغون كل الطاقـــات العدائية والحركية مما يؤدى الى الاخلال بأمن المجتمع وفقد شريحه هامة منه ، ولـــــذا فالنظره الحديثة فى معالجة هذه المشكلة حاولت ربط كل اساليب البحث العلمى الحديـــث وتداخل العلوم الانسانية فنـادت بالاهتمام بالحدث من اجل نفســـه ومن اجل المجتمـــع لانهم شباب المستقبـــل اذ أعد نفسيـــا وصحيا وهم مجرمو المستقبـل اذا اهملـــوا تربويـــا ٠

وترى الباحثـــة ان اول خطوة للعلاج تبدأ بالتعرف على اتجاهاتهم النفسيـــة والرياضيـــة لأن الطاقـــه الحركية لديهم لها دورا هاما فى جنوحهـــم وبالتالى لابـــد من تفريغ هذه الطاقة واشباع نشاطهم الزائد وذلك فى شىء مثير يقومون به ووسط مجموعـــة ينتمون لها حتى يشعرون بانتمائهم وبهدف لحياتهم ٠

اذا ظهور هذا الجنـــاح قد يكـــون نتيجة لعدم توفير المجتمع اوجه النشـــــاط البدنى والترويحـــى لهم • وكما اشار جون ادجار هوفر Jone.E.H. الى انـه " ان الصغار تركوا منازلهم للبحث عن وسيلة للتسليه، فان اقل ما يستطيع المجتمع ان يفعله هو ان يوفر لهم الوسائل التي تعمل على التنفيس الصحى لطاقتهم الجسمانية القوية " •

ومن اقوال القاضى : نوتشم س • وينت " Notshm.S.W. القاضـــى بفيلادلفيا " ان الاطفال فى حوجه ماسه الى اماكن الترويح وخاصة الملاعب لانهم يفرغـــــون فيها طاقتهم بطريقة صحيه خاصة فى المناطق المزدحمة بالاسر الذين لا يستطيعون ان يوفـروا لابنائهم وسائل اشباع دوافعهم " •

كما ان مورسون Morsone محافظ مدينة نيواور لبانز تمكن مـن أن يقلل انحراف الاحداث بنسبة ٢٤٪ عندما انشأ ٥٦ ملعبا ومركزا للشباب والصغار به كل انـواع الانشطة الرياضية • (٨ : ١١٧ : ١١٩) •

ونسبة لاهمية النشاط الرياضى ودوره فى تقليل انحراف الصغار تأتى الخطوة الثانيـــه وهى تصميم البرامج الرياضية التى يمكن من خلالها تفريغ طاقتهم الحركية واشباع حاجتهـــــم للانتماء واعلاء دوافعهم العدوانية بحيث يتعدل سلوكهم ويكتسبون القيم الاجتماعية السوية •

مشكلة البحث والحاجة اليـــــه :

لا تخفى علينا الاوضاع والظروف الاقتصادية لدول العالم الثالث التى ادت لخلق الكثير مـــن المشاكل الاجتماعية والكثير من التغيرات فى القيـم والمبادىء فتفككت الروابط الاسريـــــة، والاجتماعية وازداد الخروج عن قيم المجتمع الذى لا يوفر للفرد احتياجاته الاساسية وتفجـــرت الطاقات العدائية وازدادت الجرائم وازداد الجنوح •

والسودان كدولة من دول العالم الثالث التى تتعرض للازمات والعثرات الاقتصاديـــة من جفاف وهجرة وراء المأكل ونزوح الى المدن باعتبار توافر اساسيات الحياة بها • كل ذلك ادى الى زيادة البطالة وزادت الحاجة للاساسيات والكماليات واستسهل البعض الطريـــق اليهـــا فتغيرت القيم وانعدمت الرقابة بتفكك الاسرة وتنوعـت صور الانحراف من تشرد وسرقـــــات

وانحرافات خلقيـة وازداد عدد المودعين بدور الاحداث والتى تفتقر للكثير من الانشطة الاجتماعيـة التى يمكن من خلالها تعديل سلوكهم وبخاصة الانشطة الرياضية ، وقد لاحظت الباحثـــــــة عدم وجود متخصصين رياضيين وبرامج رياضية بهذه الدور ، علما بأن التربيـــة الرياضية من وسائل التربية الفعالة التى تعمل على بناء شخصية الفرد بناء متكاملا ومتزنا فى جميع النواحى البدنيـــة ، والعقلية والنفسية والاجتماعية وذلك من خلال ممارسة الانشطة الرياضية تحت توجيه قيـــــادة رشيدة ، كذلك فهى وسيلة فعالة لاستثمار وقت الفراغ والوقاية من الانحـــــراف والجنـــــوح (١٩ : ٥) .

واعتمادا لهذا الدور الهام الذى تقوم به التربية الرياضية كان لابد من دراسة نفسيه للاحداث الجانحين وذلك للتعرف على اتجاهاتهم النفسية والرياضية حتى يتم وضع اساس صحيح يساعد فـــى بناء برنامج رياضى متكامل فى المستقبل ، ومن هنا جاء ت اهمية هذه الدراسة والحاجة اليها .

اهداف البحـــــث :

تهدف هذه الدراسة الى الاتـــــى :ـ

١ ـ معرفة الاتجاهات النفسية للاحداث الجانحين نحو بعض الموضوعات المتعلقة بحياتهـــم الاجتماعية (الاسرة ـ الدين ـ المجتمع ـ العدوان ـ السلطة ـ الجنس ـ الرفاق ـ الذات) .

٢ ـ معرفة اتجاهات الاحداث نحو النشاط الرياضى .

٣ ـ معرفة العلاقة بين الاتجاهات النفسية للاحداث الجانحين واتجاهاتهم نحو النشـــاط الرياضى .

٤ ـ التعرف على الفروق بين الاحداث الجانحين والمعرضين للجنوح فى اتجاهاتهم النفسيـة واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضى .

٥ ـ التعرف على الفروق بين الاحداث الجانحين والاسوياء فى اتجاهاتهم النفسية واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضى .

obeikandi.com

تساؤلات البحث :

١ ـ هل الاتجاهات النفسية للاحداث الجانحين نحو بعض الموضوعات المتعلقة بحياتهم الاجتماعية (الاسرة ـ الدين ـ المجتمع، العدوان ، السلطة ، الجنس ، الرفاق ، الذات) سلبية ام ايجابية؟

٢ ـ هل اتجاهات الاحداث الجانحين نحو النشاط الرياضى سلبية ام ايجابية؟

٣ ـ هل هناك علاقة بين الاتجاهات النفسية للاحداث الجانحين واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضى ؟ .

٤ ـ هل توجد فروق بين الاحداث الجانحين والمعرضين للجنوح فى اتجاهاتهم النفسية واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضى ؟ .

٥ ـ هل توجد فروق بين الاحداث الجانحين والاسوياء فى اتجاهاتهم النفسية واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضى ؟

المصطلحات المستخدمة فى البحث :

الاتجاهات :

عرفها حامد زهران " بانها استعداد او تهيوء عقلى عصبى متعلم للاستجابة الموجبة او السالبة نحو اشخاص او اشياء او موضوعات او مواقف او رموز فى البيئة التى تستثير هذه الاستجابة (١١ : ١٣٦) .

وعرفها احمد زكى صالح بانها مجموع استجابات القبول او الرفض ازاء موضوع معين (٢ : ٧٨٦) .

obeikandl.com

ايضا عرفها عادل عز الدين الاشول بأنها " نظام تقييمى ثابت بصورة نسبية ويتمثل فى ردود فعل عاطفية تعكس المفاهيم التقيمية ومعتقدات الفرد التى تعلمت عن صفات موضوع او فئة من الموضوعات الاجتماعية "(٢٣ : ١٧٥) .

استخلصت الباحثة التعريف الاجرائى الاتى من التعريفات السابقة .

" الاتجاهات هى ردود فعل عاطفيه تعكس درجة الاستجابة الايجابية او السلبية نحو الموضوعات المتعلقة بتكيف الفرد مع المجتمع .

ويظهر الاتجاه من خلال استجابات عينة البحث التى تعبر عن الفهم والادراك ، وتقدر بالدرجات التى يحددها المقياس المعد لهذا الغرض ".

الاتجاهات النفسية :

تعرفها الباحثة بأنها :

" مجموع درجات استجابات الاحداث الجانحين نحو بعض الموضوعات المتعلقة بحياتهم الاجتماعية مثل الاسرة ـ المجتمع ـ الرفاق ـ الذات ـ العدوانية ـ السلطة ـ الدين والقيم ـ الجنس كما تقاس بالمقياس المستخدم " .

الاتجاهات نحو النشاط الرياضى :

تعرفها الباحثة بأنها :

" مجموع درجات استجابات الاحداث الجانحين نحو بعض الموضوعات المتعلقة بالنشاط الرياضى كما تقاس بالمقياس المستخدم " .

الاحداث الجانحون :

تعرفهم الباحثة بأنهم :

" هم مجموعة من الافراد دون الثامنة عشر تتميز افعالهم وسلوكهم بالخروج على ماينص عليه القانون ، والمجتمع ، بحيث يتم

ايداعهـــــم بموٴسســـــات تربوية بهدف تعديـــــل سلوكهم "٠

النشـــــــاط الرياضـــــــى :

"هو عبـــــارة عن لعـــب تنافســـــي منظـــم موجـــه الى تنميـــة قدرات الفـــــــرد واستثمـــــار وقت فراغـــــه بصـــــــورة محببـــــه تحت توجيـــــــه وارشـــــــاد متخصصيـــــن "٠

obeikandl.com